

هاتف جديد من مايكروسوفت - ماذا يعني - لمستقبل - ويندوز؟



العامل بنظام أندرويد أن الشركة قد غيرت أولوياتها، إذ لم تكن المفاجأة الكبرى التي (Surface Duo) أظهرت رغبة مايكروسوفت في إنشاء هاتف الجديدة، بل بالهاتف الذكي المصنوع من قبلها والعامل بنظام أندرويد (Surface) حصلت أثناء حدث مايكروسوفت هذا الأسبوع مرتبطة بأجهزة

على شاشتين بحجم 5.6 إنش، ومن المقرر أن يصل أواخر العام المقبل (Surface Duo) ويحتوي هاتف

وقد تكون الهواتف الذكية القابلة للطي بمثابة مستقبل الهواتف الذكية، لكن على النقيض من منافسيها، مثل سامسونغ وهواوي، فإن هاتف مايكروسوفت يتضمن شاشتين مرتبطين بمفضل بدلا من شاشة واحدة قابلة للانحناء

كما من المحتمل أن تكون هذه خطوة حكيمة من شركة البرمجيات، وذلك بالنظر إلى المشاكل التي واجهتها سامسونغ مع هاتفها القابل (Galaxy Fold) للطي

وقد يجد الجهاز ذو الشاشة المزدوجة تفضيلا لدى جمهور الأعمال، تبعا إلى أنه كبير بما يكفي للعمل عليه، وصغير بما يكفي ليناسب في الجيب

ولدى مايكروسوفت تاريخ طويل فيما يتعلق بالهواتف الذكية، ويمتد إلى بضعة عقود، لكنها لم تنجح في تحقيق تقدم ملموس، إذ اشترت عام 2013 قطاع الهواتف المحمولة في شركة نوكيا مقابل 5.44 مليار يورو، وذلك بهدف العودة إلى سوق الهواتف

كذلك أدركت مايكروسوفت لاحقا أنها لا تستطيع الفوز على أندرويد أو إس، وانتهى الأمر بعد عامين فقط عبر تسريح الآلاف من الموظفين وتلقيها خسارة بلغت أكثر من التكلفة الإجمالية للاستحواذ

ويبدو أن مايكروسوفت لا تستطيع التخلي عن الهواتف الذكية، ويعكس قرار جعل الهاتف الذكي يعمل بنظام أندرويد أولويات الشركة المتغيرة

لنجاح كبير، فقد يكون هناك طلب على جهاز يحمل علامتها التجارية بحجم الهاتف، حتى لو لم (Surface) وفي ظل تحقيق العلامة التجارية يعمل بواسطة ويندوز مثل بقية أجهزتها

هو نجاح استراتيجية التطبيقات بالنسبة لمايكروسوفت، والتي ضمنت بشكل أساسي أنه، حتى (Surface Duo) وقد يعزى السبب الآخر لإصدار هاتف لو كنت لا تستخدم جهاز ويندوز، فما يزال بإمكانك الوصول إلى مجموعة واسعة من خدمات ويندوز.

وإن فكرة امتلاك هاتف لعرض هذه التطبيقات هو أمر (Google Play) ولدى مايكروسوفت حالياً أكثر من 150 تطبيقاً في متجر تطبيقات غوغل بلاي منطقي، وقد يشجع المزيد من المطورين على تجربة الإصدارات الجديدة التي تستفيد من هذه الشاشات المزدوجة.

إلى ذلك، يمثل دعم هاتين الاستراتيجيتين أولوية أكبر لدى مايكروسوفت من محاولة إعادة إحياء هواتف ويندوز الذكية مرة أخرى، وقد تكون أولوية أكبر من الترويج لنظام ويندوز نفسه.

وابتعدت الشركة عن كونها شركة ويندوز فقط، وأصبح من الممكن النظر إليها كشركة لتطبيقات الحوسبة السحابية والإنتاجية أيضاً، قبل وقت طويل من إطلاقه، وذلك للتأكيد على أنها تحاول اتباع نهج مختلف (Surface Duo) وربما لهذا السبب فقد عرضت هاتف

من جهته، قال الرئيس التنفيذي لشركة مايكروسوفت، ساتيا ناديلا، إن "نظام التشغيل لم يعد الطبقة الأكثر أهمية بالنسبة لنا، والشيء الأكثر أهمية بالنسبة لنا هو نموذج التطبيق والخبرة".

يذكر أن ذلك لا يعني نهاية ويندوز قريباً، إذ لا يزال نظام التشغيل يولد عائدات هائلة ويربط جميع أعمال الشركة معاً، لكن رغبة مايكروسوفت في إنشاء هاتف يعمل بنظام أندرويد توضح إلى أي مدى أعادت الشركة التفكير في استراتيجيتها في السنوات القليلة الماضية.